الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 13 ذو الحجة 1422 هـ 26 فبراير 2002 العدد 8491

بريد طباعة

ترحيب لبناني وفلسطيني بالمبادرة السعودية وإسرائيل ترد بطلب دعوة

عريقات: أهم مبادرة منذ مدريد * عشراوي: تنقل الضغط من الجانب العربي إلى الإسرائيلي

بيروت ـ القدس المحتلة ـ رام الله: «الشرق الأوسط» والوكالات
رحب مسؤولون فلسطينيون ولبنانيون بالمبادرة السعودية الاخيرة في ما يتعلق بالسلام في الشرق الاوسط والتي جاءت في اطار تصريحات ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز، بينما تصاعد الجدل في اسرائيل حولها وسط اهتمام متزايد من السياسيين الاسرائيليين بها.

واعتبر وزير الخارجية والمغتربين اللبناني محمود حمود اقتراح الامير عبد الله الذي كان ينوي طرحه في القمة العربية المقبلة يصب ضمن الثوابت العربية.

وفي اسرائيل اصدر الرئيس الاسرائيلي موشيه قصاب بيانا اعلن فيه استعداده للتوجه الى الرياض اذا وجهت اليه الدعوة ليبحث المبادرة، كما دعا ولي العهد الى زيارة القدس، ووصف ذلك بانه محاولة للتهرب من الرد المباشر على مضمون المبادرة. وقال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات: اخشى ان يسعى شارون واليمين المتطرف الاسرائيلي وأنصاره في الولايات المتحدة الى ضرب هذه الافكار عبر الحديث عن مسائل اجرائية، خصوصا انهم لم يردوا على مضمونها». وقال عريقات «انها المبادرة الاهم في العالم العربي منذ مؤتمر مدريد وتعيد الامور الى جوهرها الصحيح وتركز على الاحتلال الاسرائيلي وقضية اللاجئين. وآمل ألا تمر مرور الكرام وان تتعامل معها الادارة الاميركية والاتحاد الاوروبي بشكل جدي».

وجدد وزير الخارجية الاسرائيلي شيمعون بيريس اهتمامه بها قائلا ان التصريحات مثيرة للاهتمام وتستحق الدرس، بينما قال مقربون من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون انه يسعى الى معرفة تفاصيل المقترحات.

واعتبرت النائبة الفلسطينية حنان عشراوي الافكار السعودية «ايجابية جدا وضرورية وتساعد على نقل الضغط من الجانب العربي والفلسطيني الى اسرائيل، خصوصا انها تشكل ركيزة لمبادرة سلام عربية في مواجهة جميع الافكار الغربية على الساحة». واضافت «من شأن مثل هذه المبادرة ان تؤثر في الرأي العام الاسرائيلي وتجبر اسرائيل على الرد عليها». وفي واشنطن اعلن وزير الخارجية الاميركي كولن باول امس ان المقترحات السعودية تشكل «خطوة مهمة». وأكد انه بحث في هذه المسألة في محادثة هاتفية مع ولي العهد السعودي. وكان باول يتحدث في ختام لقاء مع نظيره الاسباني جوزيب بيكيه واعرب عن امله في ان تتخذ المبادرة السعودية «شكلا اكثر تفصيلا في الاسابيع القادمة».

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة